فان فيهم قسوه ومقتا وهذا مما حرمه الله لكن الاولون
لهم تمييز وعقل مع العباد والكبد والاخرون فيهم
ضلال عن الحق وجهل بطريق الله تعالى ثم ان هاتين
الامتين تفرقت احزابا كثيرة في اصل دينهم واعتقادهم
في معبودهم ورسلهم هذا يقول ان جوهر الدهور
والناسوت صار جوهرا واحدا وطبيعة واحدة واقنوما
واحدا وهم اليعقوبيه وهذا يقول بل هما جوهران
وطبيعتان واقنومان وهم النسطوريه وهذا يقول
بالاتحاد من وجه دون وجه وهم الملكانيه وقد
اسلم جماعة من علماء اهل الكتاب قديما وحديثا وهاجروا الى الله ورسوله ووصفوا ما كتب الله من دلالات نبوة النبي خاتم المرسلين وما ذكرته الانبيا في
نبراتها من علامته كما وصفه اشعيا وارميا ودانيال
وفي التوراة والانجيل والزبور مواضع لمن تدبرها
وكذلك الحواريون فلما اختلف الاحزاب من بينهم هدى
الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه
بعث الله النبي الذي بشر به المسيح ومن قبله
من الانبيا داعيا الى ملة ابراهيم ودين المرسلين
قبله وبعده وهو عبادة الله وحده لا شريك
له واخلاص الدين كله لله وطهر الارض من
عبادة الاوثان ونزه الدين عن الشريك دقه وجله
بعد ما كانت الاصنام تعبد بارض الشام وغيرها
في دولة بني اسرائيل ودولة الذين قالوا انا نصارى واعزنا
بالايمان بجميع كتب الله المنزله كالتوراة والانجيل
والزبور والفرقان وبجميع انبياء الله من ادم الى

محمد



محمد وقال في تنزيله وقالوا كونوا هودا او نصارى
تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون وامر الله ذلك
الرسول بدعوة الخلق الى توحيده بالعدل فقال
تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وقال تعالى ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الحكم والنبوة ثم يقول للناس الكتاب
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون ولا يأمركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب ايأمركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون وامره ان يكون صلاته وحجه
الى بيت الله الذي بناه خليله ابراهيم ابو الانبيا
وامام الحنفا وجعل امته وسطا مقتدين لا يتحرفون
في عدد لهم الى الاطراف فلم يعلموا بالانبياء والصد
يقين غلو من جعلهم بالله وجعلوا شركا بينهم
من الالهيه وعبدهم وجعلهم شفعا ولم يخضعوا عن
حقوقهم حف من ازاحهم واستخف بجرماتهم واعرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)